الإحصاء الفلسطيني ينظم ورشة عمل حول مسح الثقافة الأسري، 2009

انـسجاماً مـع سياسية الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني القائمة على أساس مواصلة الحوار بين منتجي ومستخدمي الـرقم الإحصائي الفلسطيني الرسمي، نظم الإحصاء الفلسطيني صباح اليوم الثلاثاء الموافق 2009/02/24 ورشة عمل حول مسودة أسئلة مسح الثقافة الأسري وذلك بالمقر الرئيسي للجهاز بمدينة البيرة، حضرها العديد من ممثلي الوزارات المؤسسات الرسمية والأهلية المختلفة والجهات ذات العلاقة بموضوع الثقافة والإعلام.

وقـد افتـتحت الورشـة الآنسة عنايه زيدان مدير عام الإحصاءات السكانية والاجتماعية نيابة عن د. لؤي شبانه رئيس الإحصاء الفلسطيني حيث رحبت خلالها بالحضور، مؤكدة على أن انعقاد هذه الورشة يأتي ضمن استعدادات الجهاز في تنفـيذ مـسح الـثقافة الأسـري وانسجاماً مع سياسة الجهاز القائمة على أساس استمرار التنسيق والحوار بين المنتجين والمستخدمين للرقم الإحصائي الرسمي الفلسطيني، حيث من المتوقع أن ينفذ الجهاز المسح في مطلع شهر نيسان القادم 2009 ويتزامن تنفيذ المسح مع إعلان القدس عاصمة الثقافة العربية للعام 2009.

وأضافت الآنسة زيدان أن الهدف من مسح الثقافة الأسري، 2009 توفير العديد من المؤشرات والمعلومات القابلة للقياس الكمـي التـي تـتعلق بالأنشطة الثقافية والإعلام الحديث لنشر الثقافة، تعتبر خطوة عملية نحو تمكين الجهات الحكومية والأهلـية المخـتلفة والتـي يتمحور اختصاص عملها في مجال الثقافة والإعلام، ما يمكنها من رسم السياسات واتخاذ القـرارات على أسس متينة وعلمية وكذلك لمساعدة متخذي القرارات والمخططين من القيام بالخطوات اللازمة بالاستناد إلى هذه البيانات.

واستعرض السيد محمد عاصم دراغمة مدير المشروع بالجهاز الأهداف العامة للمسح والتي تكمن في توفير بيانات إحصائية يعتمد عليها حول أهم المؤشرات المتعلقة بالثقافة الأسرية وانتشار وسائل الإعلام، سواء كانت مسموعة أو مرئية أو مقروءة بشكل واسع في أوساط الجمهور الفلسطيني، والدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في نشر الثقافة والمعرفة والمساهمة بشكل كبير في تكوين الرأي العام.

ونـوه الـسيد دراغمة إلى أن هذا المسح سينفذ من خلال قيام الباحثين الميدانيين بعد تأهيلهم وتدريبهم من الناحية الفنية والإداريـة بـزيارة الأسر. مضيفاً أن هذا المسح سيشمل هذا العام حوالي 7,500 أسرة في الأراضي الفلسطينية من خلال تعيين 100 باحثاً وباحثة ميدانية يعملون لمدة ما بين ثلاثة إلى أربع شهور.

واسـتعرض السيد دراغمة المؤشرات المنوي جمعها من خلال هذا المسح على مستوى المحافظات مثل الثقافة الشفوية وممارسة عادة القراءة ومطالعة الصحف والمجلات وقراءة الكتاب، وتوفر مكتبة بيتية ومواضيع الكتب المتوفرة، وكذلك الإقـبال على محطات البث التلفزيوني والبث الإذاعي والوقت الذي يقضيه الفرد في الاستماع أو المشاهدة ونوعية تلك البرامج.
وكذلك زيارة المؤسسات الثقافية وممارسة الأفراد للأنشطة ومصادر استقاء الأخبار والمعلومات من الصحف والمجلات وكيفـية الحـصول علـيها، والطـرق الأساسية للترفيه والتسلية، ومدى استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات العالمية

(الإنترنت) والغرض من استخدامها، ومدى مراقبة الأسرة لنوعية البرامج التلفزيونية التي يشاهدها الطفل، وعدد الساعات التي يقضيها في مشاهدة التلفزيون.

وقد ناقش المشاركون الموضوع من كافة جوانبه المختلفة وخصوصاً المؤشرات الإحصائية التي تم عرضها، وقدموا ملاحظاتهم حولها، بما يتلاءم مع احتياجاتهم، وفي النهاية تم الاتفاق على العديد من التوصيات الهامة حول الموضوع ولا سيما إقرار المؤشرات الخاصة بالمسح مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات والتوصيات المقدمة بهذا الخصوص.